اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاى والياء والدال وهى هذه الصورة زيد والا كان
له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا وان كانت ثم قرينة دالة
على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعر والا فمقتضاه ان تكتب
ما يطلق عليه الشعر والاصل فى كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
بها والوقوف عليها وهذا اصل معتبر فى الكتابة فمن ثم اى ومن اجل ذلك
الاصل كتب نحو رَه فى الامر من رأى وقِهْ فى الامر من تقى رَهْ زيدا وقِهْ زيدا
بالحاق الهاء فى اخرهما فى حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء وكتب
نحو مثل مه انت ومجى مجيئ بالهاء ايضا مما اتصل ماء الاستفهام باسم مضاف
جار لانه اذا وقف على مدرفيهما وقف بالهاء لان ما كان على حرف واحد
عند الوقف تلحق به الهاء لئلا يكون الوقف على غير ما ابتداء به بخلاف حرف الجار
نحو حتام والام وعلام فانه اذا اتصل ما الاستفهام بحتى والى وعلى لا يكتب
بالهاء لشدة الاتصال لما الاستفهامية بالحرف الجار فصارت مع ما قبلها
كالشىء الواحد فيكون الوقف على غير المبتداء ولا حاجة الى الحاق الهاء بها
ومن ثم اى ومن اجل شدة الاتصال كتبت هذه الحروف معها اى مع ما الاستفهامية
بالالف على ما ترى قبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتبت بالالف لان
الالف وقعت فى وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف لا غير ومن ثم
كتب ممّ فى من م وعمّ فى عن م عند ادغام النون فى الميم بغير نون وهو الميم
لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن مال بالنون
عند الادغام فان قصدت فى ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر
الى الهاء كتبتها اى الهاء ورجعت الياء اى صورة الياء فى الكلمة الثلثة المذكورة
نحو حتى مه والى مه وعلى مه ورجعت غيرها وهو النون فى من مه وعن مه

وعن مه ان شئت هذا القصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة بهذه ا
لكلمات ومن ثم اى ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
بها والوقف عليها كتبت انا زيد بالالف فى حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك
ومنه لكنا هو الله لان اصله لكن انا كما هو المذكور قبل ومن ثم كتبت تاء التا
نيث فى نحو رحمة وتحية وهو البرهان لان الوقف عليها بالهاء وفيمن وقف
عليها بالتاء كتب تاء بخلاف اخت وبنت فان الوقف عليها بالتاء لان التاء
فيها ليست لمحض التأنيث وبخلاف باب قائمات وهو ما جمع بالالف والتاء
فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التى فى لفظها ليست للتانيث وانما هى مع الا
لف علامة لجمع المؤنث وبخلاف باب قامت هند وهو فعل ملحقة به تاء التا
نيث فانه لا يوقف عليه بالهاء ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف نحو رايت
زيدا لان الوقف عليه بالالف مبدلة من التنوين وغيره اى غير المنون المنصوب
وهو المنون المرفوع والمجرور بالحذف اى بحذف التنوين من غير ابدال له واوا
او ياء على الاكثر وكتب اذا بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر
وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهى كنون من وعن
وهو الكوفى للفرق بينها وبين اذا التى هى ظرف وكتب اضربا كذلك بالالف
عوضا عن نون التاكيد الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكر على الاكثر
ومنهم من يكتب بالنون حملا له على اضربن فى امر الجمع المذكر وكان قياس اضربن الجمع
المذكر ان يكتب اضربوا بواو والف لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد
المحذوف فصار اضربوا وكان قياس اضربن للواحدة المخاطب ان تكتب بياء لانه
اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد المحذوف فصار اضربى وكان قياس
هل تضربن ان تكتب بواو ونون لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)